



الهذيان بعد الإصابة بالحروق

يشرح هذا البيان ما هو الهذيان وما يمكنك فعله أنت أو أصدقائك وعائلتك حيال ذلك.



تشمل الأسباب الأخرى الاضطرابات المتعلقة بالهذيان تغيرات في دورة النوم أو المرض أو الأدوية أو سحب الدواء، والهذيان لا يعني أن من تحبه "مجنون" أو يعاني من مرض عقلي دائم.

تم تحديد ثلاثة أنواع من الهذيان: 1، 2

- **الهذيان المفرط النشاط.** من المحتمل أن يكون هذا هو النوع الأسهل من حيث إمكانية التعرف عليه، وتشمل علاماته الشعور بالقلق أو الانفعال والتسرع والسرعة في التغيرات المزاجية، كما قد يصاب المرضى أيضاً بالهلوسة، أو رؤية أشياء غير موجودة، والنهوض من السرير رافضين خدمات الرعاية الصحية، لا سيما التغذية الوريدية.
- **الهذيان ناقص النشاط.** قد تشمل العلامات من هذا النوع عدم النشاط (نشاط بطيء أو محدود)، وقد يشعر المرضى بالبطء أو التعب أكثر من المعتاد، كما قد يبدو أنهم في حالة ذهول وقد لا يتعرفون على أحبائهم.
- **الهذيان المختلط.** يتضمن هذا النوع علامات وأعراض فرط النشاط وقلته، وقد ينتقل الشخص بسرعة بين هاتين الحالتين

ما هي أعراض الهذيان؟

قد تبدأ أعراض الهذيان خلال بضع ساعات أو بضعة أيام، وقد تظهر وتختفي طوال اليوم، وفي أحيان أخرى، قد لا يكون لدى الأشخاص أعراض واضحة، وتميل الأعراض إلى أن تكون أسوأ في الليل خلال الظلام. تشمل بعض الأعراض الرئيسية ما يلي:

يتم رعاية برنامج نظام نموذج الحرق من قبل المعهد الوطني للإعاقاة والحياة المستقلة وأبحاث إعادة التأهيل، التابع لإدارة الحياة المجتمعية، وزارة الصحة والخدمات الإنسانية الأمريكية. لمزيد من المعلومات (<http://www.msktc.org/burn/model-system-centers>).

ما تحتاج لمعرفته حول الهذيان

- ما هو الهذيان؟
- ما هي أعراض الهذيان؟
- بعد الإصابة بالحروق، من يصاب بالهذيان في المستشفى؟
- ما الذي يمكن أن يفعله فريق الرعاية الصحية للمساعدة؟
- هل يمكن الهذيان أن يختفي؟
- ما هي آثار الهذيان على المدى الطويل؟
- ماذا يمكنك أن تفعل لمساعدة شخص مصاب بالهذيان؟
- ما الأسئلة المتداولة حول الهذيان؟

ما هو الهذيان؟

الهذيان هو "اضطراب في القدرات العقلية يسبب تفكيراً مشوشاً ويقلل الوعي بالبيئة المحيطة." وعادةً ما يكون سببه مشكلة صحية كامنة، مثل العدوى الالتهابية.

بعد الإصابة بالحرق، من يصاب بالهذيان في المستشفى؟

عدد قليل من الدراسات نظرت إلى الهذيان لدى مرضى الحروق. وجدت إحدى الدراسات أن ما يصل إلى 77% من مرضى الحروق الذين يحتاجون إلى أنبوب التنفس يصابون بالهذيان في وحدة العناية المركزة. 3. وقد يتطور الهذيان أيضاً بعد إجراء عملية جراحية، وحوالي 15% من مرضى الحروق يصابون بالهذيان بعد إجراء العملية. 4 يعتبر التقدم في السن عامل خطر للإصابة بالهذيان في المستشفى وفي بعض الحالات قد لا يكون للهذيان سبب معروف.



انخفاض الوعي البيئي. وهذا يتضمن:

- عدم القدرة على الاستمرار في التركيز.
- سهولة تشتت انتباهه.
- الانسحاب، مع نشاط ضئيل أو معدوم أو استجابة قليلة للبيئة.

مهارات التفكير الضعيفة. وهذا يتضمن:

وجود ضعف في الذاكرة والانتباه، وقد لا يتذكر الشخص التعليمات، وي طرح الأسئلة بشكل متكرر.

- الارتباك: قد لا يعرف الشخص مكانه أو ما يحدث.
- مشاكل في التحدث: قد يشمل ذلك كلاماً متجولاً أو هراء.
- مشاكل في القراءة أو الكتابة.

تغييرات في السلوك، وقد يشمل ذلك:

- رؤية أشياء غير موجودة.
- الشعور بالقلق أو الانزعاج أو حتى العدوانية.
- النداء: قد يشمل ذلك التأوه أو قول كلمات لا معنى لها.
- الانسحاب، وهذا أمر شائع عند كبار السن.
- ظهور القليل من المشاعر أو العواطف أو عدم وجودها على الإطلاق.
- عدم القدرة على النوم جيداً.
- عكس دورات النهار والليل. وهذا يسبب صعوبة في النوم ليلاً والنعاس أثناء النهار.

اضطرابات عاطفية أو تغييرات، وتشمل:

- التأثير الشديد بالعواطف، وقد يشعر الناس بالقلق أو الخوف أو جنون العظمة، وقد يشعرون أيضاً بالحزن أو الانزعاج أو الغضب.
- وجود تقلبات مزاجية مفاجئة لا يمكن التنبؤ بها.
- وجود تغييرات في الشخصية.

ما الذي يمكن أن يقدمه فريق الرعاية الصحية للمساعدة؟

يستخدم الأطباء والممرضات العديد من أدوات الفحص يومياً للمساعدة في تحديد الهذيان، وقد يطرحون نفس الأسئلة عندما يرون المريض كل يوم، أو حتى أثناء كل نوبة تمريرية.

يعلم فريق الرعاية الصحية أن الهذيان قد يتطور، خاصة لدى المرضى في وحدة العناية المركزة، وقد يشمل ذلك تحول المريض في وحدة التمريض أو الجلوس على كرسي، كما يجب على المرضى المشي بأسرع ما يمكن (تأكد من موافقة فريق رعاية الحروق على هذا النوع من النشاط).

وقد يطلب الفريق أيضاً من المريض البقاء مستيقظاً أثناء النهار والبحث عن طرق لمساعدة المريض على النوم ليلاً، بالإضافة لضبط الأضواء والضوضاء في الغرفة في أوقات معينة من اليوم.

سيحاول الفريق التعامل مع معاناة المصاب بسبب إصابته بالحروق دون الإفراط في علاجه أو التقليل منه، وقد يحد الفريق من الأدوية التي يمكن أن تجعلهم يشعرون بالارتباك، لا سيما إذا كانوا يتنفسون باستخدام أجهزة تنفس، وسيحاول الأطباء والممرضات تقليل استخدام الأدوية التي تجعله يشعر بالنعاس.

سيقوم الفريق الطبي أيضاً بمعالجة الالتهابات، ويصححون اختلال توازن السوائل والشوارد، ويعززون دورات النوم والاستيقاظ الطبيعية.

سيحاولون الحد من الانقطاعات من خلال تجميع الرعاية الليلية (إدارة الأدوية، والعلامات الحيوية، والتقييمات الأخرى).

قد تختلف الرعاية التي يتلقاها المريض المصاب بالهذيان أو الاستراتيجيات التي يستخدمها فريق الرعاية الصحية لعلاج الهذيان أو الوقاية منه.

ماذا يمكنك أن تفعل لمساعدة شخص يعاني من الهذيان؟

ماذا يمكنك أن تفعل لمساعدة شخص يعاني من الهذيان؟

قد يسألك فريق الرعاية الصحية عن التاريخ الطبي للشخص وسلوكه المعتاد، وفي كثير من الأحيان، لا يستطيع المرضى الذين يعانون من الهذيان تقديم تاريخ طبي مناسب، وإن مساعدة الفريق على فهم مدى اختلاف الحالة النفسية لما يعانيه أحد أفراد عائلتك عن المعتاد يعد بمثابة مساعدة كبيرة، ومن المهم أيضاً أن تخبر فريق الأطباء والتمريض المسؤول عن من يهمل أمره إذا لاحظت تغييراً مفاجئاً في سلوك المريض أو عواطفه.

من المفيد أن تخبر فريق الرعاية الصحية عن روتين وعادات هذا الشخص في المنزل، وقد يشمل ذلك الوقت الذي يستيقظون فيه ويخلدون إلى النوم، وهواياتهم، وما يحبونه وما يكرهونه، ويمكن أن يساعد القيام بالأشياء التي يحبونها في جعل الإقامة الطويلة في المستشفى تبدو طبيعية أكثر.

قلل من القيلولة أثناء النهار للمساعدة في إعادة ضبط دورة النوم ليلاً ونهاراً، وإبقاء الأضواء مضاءة والستائر مفتوحة خلال النهار، وقم بإطفاء التلفاز والأضواء في نفس الوقت كل ليلة، ويمكن أن يساعد استخدام قناع العين، أو سدادات الأذن، أو سماعات الرأس (التي تشغل موسيقى هادئة) في التخلص من ضجيج المستشفى، ويمكن أن تساعد هذه العادات أيضاً في تحسين نوم المريض.

تأكد من إحضار النظارات وأجهزة السمع الخاصة بهذا الشخص إلى المستشفى، ويساعدهم ذلك على التعرف عليك وعلى البيئة المحيطة بهم، مما يحسن من حالة الهذيان، وأحضر بعض الصور للمريض وأحبائه، بما في ذلك صور الحيوانات الأليفة، للمساعدة في إعادة توجيههم، كما أن إحضار لعبة مفضلة أو حيوان محشو قد يساعد أيضاً طفلك الذي يعاني من الهذيان.

لا تتجادل مع الشخص المصاب بالحرق إذا كان في حيرة من أمره، إذ يؤدي ذلك إلى الإحباط. بدلاً من ذلك، قم بطمأنة المريض بلطف وذكّره بأنه آمن في المستشفى، وقد يكون من المفيد أيضاً تذكير من تحب بالتاريخ واليوم من الأسبوع والسنة، واجعل التعليمات بسيطة وامنح من تحب وقتاً لمعالجة التعليمات، وإذا شعرت بالإحباط، فلا بأس أن تبتعد عن السرير لأخذ قسط من الراحة.

عندما يشعر من تحب بالهذيان، قلل من الضوضاء والزوار، وحدد مجموعة صغيرة من الأصدقاء أو أفراد العائلة الموثوقين الذين يمكنهم التواجد مع المريض وطمأنته. خلال هذه الأوقات الهادئة، قلل من التحدث أو اللمس أو أي محفزات أخرى.

هل يختفي الهذيان؟

بالنسبة لمعظم المرضى، يتحسن الهذيان عندما يتلقون علاجاً للسبب الكامن وراء التغير في حالتهم العقلية. قد يكون هذا مشكلة طبية، أو اضطراباً في النوم، أو آثاراً جانبية للأدوية.

ما هي آثار الهذيان على المدى الطويل؟

بالنسبة لبعض المرضى، تستمر آثار الهذيان بعد إقامتهم في المستشفى.

قد لا تكون هذه التأثيرات واضحة، وقد يتحسن المرضى كثيراً ولكن لا يزال لديهم مشاكل في بعض المهام التي تتطلب تفكيراً مركزاً.

في دراسة لمرضى الحروق الذين تم علاجهم في منشأة إعادة تأهيل للمرضى الداخليين بعد إقامتهم في المستشفى، واجه حوالي 25% من المرضى بعض الصعوبات في الذاكرة أو التفكير في مشكلة جديدة عندما غادروا مستشفى إعادة التأهيل.

1. هل الهذيان نوع من الخرف؟ لا، ولكن قد يكون من الصعب أحياناً معرفة الفرق بين الخرف والهذيان، ويمكن لأي شخص أن يحصل على كليهما. "الخرف هو فقدان الأداء المعرفي - التفكير والتذكر والاستدلال - والقدرات السلوكية إلى حد أنه يتداخل مع حياة الشخص وأنشطته اليومية".

2. كيف يمكنني التمييز بين الخرف والهذيان؟ تبدأ علامات الهذيان خلال بضع ساعات أو بضعة أيام؛ ويبدأ الخرف بأعراض بسيطة تتفاقم ببطء مع مرور الوقت. مع الهذيان يكون الحفاظ على التركيز أمراً صعباً. يكون الشخص في المراحل المبكرة من الخرف في حالة تأهب بشكل عام، وقد تتغير أعراض الهذيان أو تتغير كثيراً على مدار اليوم، وفي حالة الخرف، يتمتع الأشخاص بذاكرة ومهارات تفكير ثابتة إلى حد ما على مدار اليوم.

مقارنة بين الهذيان والخرف

الهذيان	الخرف	
توقيت ظهور الأعراض	يتطور بسرعة خلال ساعات أو أيام	يتطور على مدى أشهر أو حتى سنوات
التأثير على الذاكرة أو التفكير	الهذيان يمكن أن يجعل مشاكل الذاكرة والتفكير أسوأ	الخرف هو اضطراب في التفكير
مدة المرض/الأعراض	عادة ما يختفي بعد بضعة أيام أو أسابيع	عادة حالة دائمة

1. هل الهذيان مرض؟

لا، هي مجموعة من الأعراض.

2. ما هي العلامة الأولى للهذيان في العادة؟

ارتباك مفاجئ حول الزمان والمكان (مكان وجودهم).

3. هل يمكن أن يحدث الهذيان في أي عمر؟

نعم، يمكن أن يحدث الهذيان في أي عمر ليشمل الأطفال، ولكنه أكثر شيوعاً عند كبار السن.

المراجع:

1. مايوكلينك. (بلا تاريخ). الهذيان: الأعراض والأسباب. تم الاسترجاع من:

[https://www.mayoclinic.org/diseases-conditions/delirium/symptoms-](https://www.mayoclinic.org/diseases-conditions/delirium/symptoms-causes/sc-20371386)

[causes/sc-20371386](https://www.mayoclinic.org/diseases-conditions/delirium/symptoms-causes/sc-20371386) (تم الوصول إليه في 27 فبراير 2019).

2. جليسون، أوستن سي. (2003). الهذيان. طبيب العائلة الأمريكي، 67(5)، 1027-1034.

3. أجاروال، ف.، أونيل، ب.، جيه، كوتون، بي.، إيه، بان، بي.، تي، هاني، إس، تومبسون، جيه، كاسبوم، ن.، شينيتاني، آيه، جاي، جيه، إيلي، إي دبليو، وبانديباندي، ب. (2010). معدل انتشار وعوامل الخطر لتطور الهذيان في مرضى وحدة العناية المركزة للحروق. مجلة العناية بالحروق والبحث، 31(5)، 706-715.

4. قوه، ز.، ليو، جيه، لي، جيه، وانج، ش.، قوه، ح.، ما، ب.، سو، ش.، ولي، ب. (2017). الهذيان بعد الجراحة في المرضى المصابين بحروق شديدة الذين يخضعون لشق القشرة المبكر: معدل الإصابة وعوامل الخطر والنتائج. مجلة العناية بالحروق والبحث، 38(1)، e370-e376.

5. هندريكس، سي تي، كامارا، كيه، فيوليك بول، كيه، نابولي، إم. إف، جولدشتاين، آر، رايان، سي إم، وشنيدر، جيه سي. (2017). إصابات الحروق وتأثيرها على مهارات الاتصال المعرفية في بيئة إعادة التأهيل للمرضى الداخليين. مجلة أبحاث العناية بالحروق، 38(1)، e359-e369.

6. جيرارد، تي دي، جاكسون، جيه سي، بانديباندي، بي بي، بان، بي تي، تومبسون، جيه إل، شينيتاني، إيه كيه، جوردون، إس إم، كانونيكو، إيه إي، ديتوس، آر إس، برنارد، جي آر، وإيلي، إي دبليو (2010). الهذيان كمؤشر على التدهور المعرفي على المدى الطويل لدى الناجين من الأمراض الحرجة. الطب الرعاية الحرجة، 38(7)، 1513-1520.

7. برمبل، ني، جاكسون، جيه سي، بانديباندي، بي بي، تومبسون، جيه إل، شينيتاني، إيه كيه، ديتوس، آر إس، جيل، تي إم، برنارد، جي آر، إيلي، إي دبليو، وجيرارد، تي دي. (2014). الهذيان في وحدة العناية المركزة والإعاقاة اللاحقة على المدى الطويل بين الناجين من التنفس الآلي. الطب الرعاية الحرجة، 42(2)، 369-377.

8. المعهد الوطني للشيخوخة. (2017). ما هو الخرف؟ الأعراض والأنواع والتشخيص. تم الاسترجاع من <https://www.nia.nih.gov/health/what-dementia-symptoms-types-and-diagnosis> (تم الوصول إليه في 9 أبريل 2019).

9. مركز الأمراض الحرجة، وخلل وظائف المخ، والبقاء على قيد الحياة (CIBS). (بلا تاريخ). نظرة عامة للمرضى والعائلات. تم الاسترجاع من <https://www.icudelirium.org/patients-and-families/overview> (تم الوصول إليه في 21 يناير 2020).

ssmc

مدينة الشيخ شخبوط الطبية
Sheikh Shakhbout Medical City

800 SSMC | ssmc.ae
7 7 6 2

